مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة للُّغة العربيَّة وآدابها

مجلَّة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكَّمة

الجزء 2

العدد
13

يوليو - سبتمبر
2024م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية
د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية
أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية
د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية
د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا
أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر
أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب
د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر
أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. محمد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد بجامعة أم القرى
أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود
أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس
أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة
أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم
د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- مقدّمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**القاعدة الكلية النحوية عند أبي إسحاق الشاطبي** **المفهوم - السمات - الأقسام- المرادفات** د. أحمد أبكر يوسف مباركي	٩
٢)	**التذكير والتأنيث في القاموس** **دراسة تحليلية في ضوء النقد الرابع والعشرين من كتاب الجاسوس على القاموس** د. مشعل بن عبد الله الهرف	٧٣
٣)	**بلاغة النظم القرآني في سياق آيات السعادة** د. خالد سريان الحربي أ.د. أحمد شتيوي أ.د. أنسام محمد الحسين	١٠٧
٤)	**الفنون البديعية بين الحجاج والإقناع في كوكبة الخطب المنيفة من منبر الكعبة الشريفة لعبد الرحمن السديس خطبة الأمانة نموذجًا** د. سحر مصطفَى إبراهيم المِعَنَّا	١٦٥

م	البحث	الصفحة
٥)	**أساليب دفع التوهم عند البلاغيين** **دراسة بلاغية** د. عايد بن سليم الحسيني	٢٣١
٦)	**ثنائيةُ الحضورِ والغِيابِ** **في دِيوان حديقةِ الغروبِ للشّاعرِ غازي القصيبي** د. زاهر بن حسين الفيفي	٢٨٩
٧)	**النظرية النقدية الحديثة ومشكلة التداخل المعرفي** **(ملاذ الأنسنة وإرادة التطابق)** د. موسى بن درباش الزهراني	٣٢٩
٨)	**الوداع في شعر غازي القصيبي** **دراسة موضوعية فنية** د. حسين بن هادي أحمد العبدلي	٣٧٥

التذكير والتأنيث في القاموس
دراسة تحليلية في ضوء النقد الرابع والعشرين
من كتاب الجاسوس على القاموس

Masculine and Feminine in the Dictionary: an Analytical Study in light of the Twenty-Fourth Criticism of the Book "al-Jāsūṣ ʿalā al-Qāmūs

د. مشعل بن عبد الله الهرف

أستاذ مشارك في فقه اللغة بقسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة المجمعة

البريد الإلكتروني: m.alharf@mu.edu.sa

DOI:10.36046/2356-000-013-010

ملخص البحث

تقوم الدراسة على النظر في نقد الشدياق من خلال كتابه: الجاسوس على القاموس للفيروزآبادي في كتابه: (القاموس المحيط)، وذلك من خلال النقد الرابع والعشرين الذي يتناول مسألة التذكير والتأنيث؛ حيث يرى الشدياق أنَّ الفيروزآبادي أخطأ في مسائل التذكير والتأنيث في معجمه.

وتهدف هذه الدراسة إلى التأكد من صحة ما ذهب إليه الشدياق في هذه المسألة وذلك من خلال الرجوع إلى معاجم اللغة وكتبها، وما ذكره العلماء حول الألفاظ التي تؤنث أو تذكر، وتهدف أيضًا إلى بيان النوع الصحيح للألفاظ التي حكم عليها الشدياق بالتذكير أو التأنيث، وتوضيح حكم الشدياق إن كان موافقا لعلماء اللغة أو مخالفا له، وتحديد النوع الصحيح للفظ من حيث التذكير أو التأنيث من خلال الرجوع إلى معاجم اللغة وكتبها.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود اختلاف بين علماء اللغة على تحديد نوع اللفظ من حيث التذكير والتأنيث؛ فقد تبين من خلال البحث أنَّ هناك العديد من الألفاظ تؤنث عند بعض العلماء وتذكر عند بعضهم الآخر، قد يأتي اللفظ على وجهين؛ حيث يصح أن يُذَكَّر ويصح أنْ يؤنَّث، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا صحَّة لما ذهب إليه الشدياق في بعض تصويباته للألفاظ؛ وجاء الحكم هذا بعد الرجوع إلى رأي العلماء في الألفاظ التي تناولها، وهناك أيضًا أحكام صحيحة أصدرها الشدياق في التذكير والتأنيث.

الكلمات المفتاحية: القاموس، الجاسوس، المذكر، المؤنث، المعاجم، الألفاظ.

Abstract

The study is based on examining Al-Shidyāq's criticism in his book: Al-Jasūs 'ala al-Qamūs by Al-Fayrouzabadi through his book: Al-Qamūs al-Muhīt, through the twenty-fourth criticism that deals with the issue of masculinity and feminization. Al-Shidyaq believes that Al-Fayrouzabadi made a mistake in matters related to masculine and feminine words in his dictionary.

This study aims at the following: to clarify the validity of what Al-Shidyāq argued by referring to dictionaries and language books and the sayings of the scholars regarding feminine or masculine words. To explain the correct type of words that Al-Shidyāq ruled as masculine or feminine. To clarify Al-Shidyāq's ruling whether it agrees with the view of the linguists or disagrees with it. Determining the correct gender of the word in terms of masculine or feminine by referring to dictionaries and language books.

The study revealed the following findings: There is a difference among linguists regarding determining the type of pronunciation in terms of masculine and feminine; It has become clear through research that there are many words that are feminine according to some scholars and masculine according to others. The word may come in two ways: It is correct for it to be masculine and it is correct for it to be feminine, and there are also correct rulings issued by Al-Shidyāq regarding masculinity and femininity.

Keywords: al-Qamūs, Al-Jasūs, masculine, feminine, dictionaries, words.

المقدمة

لقد حرص علماء اللغة على النظر فيما تحمله الكلمات من دلالات مختلفة وما يميّز أنواعها وأقسامها، ولأجل ذلك ظهرت الكثير من المؤلفات التي تُصَنِّف الكلمات وفق التذكير والتأنيث؛ رغبةً منهم في إعطاء كلِّ كلمة حقَّها من التذكير والتأنيث، ولأجل أيضًا أن يستعمل أهل اللغة الفعل الصحيح الذي يسبق الكلمة أو يكون بعدها، فليس من المعقول أن يستعمل المتكلم الفعل المؤنث مع الكلمة المذكرة أو الفعل المذكر مع الكلمة المؤنثة دون سبب نحوي، ولأجل ذلك رأينا العديد من الكتب المختصة في ذكر الألفاظ وتصنيفها.

ولا ينفك أهل هذه المؤلفات –مؤلفات المذكر والمؤنث– من الرجوع إلى معاجم اللغة؛ فأصحاب المعاجم المتقدمون يشيرون أثناء ذِكْر الألفاظ إلى نوعها من حيث التذكير أو التأنيث، فنجدهم يقولون مثلا عند الإشارة إلى توضيح معنى الكلمة: مؤنثة، أو مذكرة، أو يؤنث ويذكر، وغيرها من العبارات التي يُفهم من خلالها نوع الكلمة.

ولولا كلام العرب في هذه المعاجم وما تحمله من شواهد شعرية أو نثرية لم نصل إلى تحديد نوع الكلمات من حيث التذكير والتأنيث.

وفي مجال تحديد نوع اللفظ من حيث التذكير والتأنيث تعرَّضت بعض المعاجم مثل: القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) للنقد، وأبرز ناقدي القاموس: أحمد بن فارس الشدياق (ت ١٣٠٤هـ) في كتابه: الجاسوس على القاموس؛ فقد فحصَ الكتاب عبر العديد من مسائل النقد ومنها: قصور بعض عبارات المؤلف، وتعريف اللفظ بالمعنى المجهول، وتشتيت المشتقات وغيرها، وما ذكره مكررا، وغفوله عن الأضداد، وفيما ذكره من قبيل الفضول، والحشو، والمبالغة، واللغو، وفي خلطه الفصيح بالضعيف، والراجح بالمرجوح، وعدوله عن المشهور، وفي أنه يذكر بعض الألفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها، وغلطه في تذكير المؤنث، وتأنيث المذكر –وهو

موضوع هذا البحث– وقد اخترتُ النقد الأخير لأهميته للأسباب التي أشرت إليها في بداية المقدمة، ولأنه لم يُدرس حسب اطلاعي.

أهداف البحث:

١– جمع ألفاظ الفيروزآبادي التي اعترض عليها الشدياق في مسألة التذكير والتأنيث.

٢– توضيح حكم الشدياق إن كان موافقا لعلماء اللغة، أو مخالفا لهم.

٣– تحديد النوع الصحيح للفظ من حيث التذكير أو التأنيث من خلال الرجوع إلى معاجم اللغة وكتبها.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١– هل حُكْمُ الشدياق على الألفاظ التي تناولها الفيروزآبادي من حيث التذكير والتأنيث صحيح؟

٢– هل وافق الفيروزآبادي أهل اللغة من حيث تذكير الألفاظ، أو تأنيثها؟

أهمية البحث:

١– تحديد النوع الصحيح للفظ من حيث التذكير أو التأنيث ذو أهمية بالغة لمتحدث اللغة؛ فلا يصح له أن يستعمل الفعل المؤنث مثلا مع اللفظ المذكر والعكس دون وجه نحوي مقبول.

٢– بيان آراء علماء اللغة في تحديد نوع اللفظ يعطي انطباعًا واضحًا على حرصهم الشديد في ألا يكون هناك تحريف، أو خطأ في استعمال اللغة.

٣– توضيح آراء الشدياق حول تذكير الفيروزآبادي أو تأنيثه للألفاظ وبيان مدى صحتها.

منهج البحث:

يسير البحث وفق المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف آراء الشدياق في كتابه: الجاسوس على القاموس حول التذكير والتأنيث عند الفيروزآبادي، ثم تتبع مدى صحة ما ذكره من خلال الرجوع إلى معاجم اللغة وكتبها.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، والخاتمة، وأبرز النتائج:

المقدمة.

المبحث الأول: التعريف الموجز بالفيروزآبادي وقاموسه، والشدياق وجاسوسه، والتذكير والتأنيث في اللغة.

المبحث الثاني: الألفاظ المذكرة، أو المؤنثة، وبيان رأي الشدياق حولها، دراسة تحليلية.

ثم الخاتمة والمصادر.

الدراسات السابقة:

– **اعتراضات الشدياق على القاموس المحيط من خلاله كتابه الجاسوس على القاموس دراسة لغوية**، غادة بنت عبد المنعم بن حسن، رسالة ماجستير في جامعة أم درمان في السودان، عام ٢٠٠٠م.

تتكون الرسالة من الفصول التالية: الفصل الأول: التعريف بالفيروزآبادي والشدياق، والفصل الثاني: رأي الشدياق في أخطاء الفيروزآبادي الصريحة، والفصل الثالث: ما غفل عنه القاموس، والفصل الرابع: اعتراض الشدياق على الخلط في معاني الكلمات في القاموس، وفي المبحث الرابع منه تحدثت الباحثة عن تذكير المؤنث وتأنيث المذكر واختارت بعض الألفاظ التي خلا منها البحث؛ فهي لم تشر إلى كل الألفاظ التي تناولها الشدياق، بل بعضها، واستبعدت من بحثي الألفاظ التي تناولتها،

ثم الفصل الخامس: رأي الشدياق في غموض المعاني.

- **تقييد دلالة الموجودات المطلقة في القاموس دراسة تحليلية في ضوء النقد السابع من كتاب الجاسوس على القاموس**، بدر بن عائد الكلبي، بحث منشور في مجلة جامعة المجمعة، العدد ٣٣، الجزء الثاني، جمادى الثاني، ١٤٤٥هـ.

تقوم هذه الدراسة بنقد ما يتعلق بدلالة الألفاظ وهو النقد السابع في كتاب: الجاسوس على القاموس، وهي خاصة فيما قيده الشدياق في تعاريفه وهو مطلق، واختار الباحث لعينة البحث (١٢) موضعًا في حقل الموجودات، والنظر في معاجم اللغة، وتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تقييد الدلالة مفهومه ونماذج منه، **المبحث الثاني**: دراسة تحليلية للألفاظ الواردة في حقل الموجودات، **المبحث الثالث**: ملامح من جوانب القوة والضعف في نقد الشدياق، **الخاتمة**: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: يعد تقييد الدلالة المطلقة واحداً من أهم العيوب المعجمية التي يجب على صناع المعاجم اللغوية تجنبها، لا يسلم للشدياق في كل ما ذكره من نقد للقاموس، وقد أظهر تتبع الدلالات في المعاجم اللغوية، ضعف نقد الشدياق وقوة ما ذهب إليه صاحب القاموس في بعض المواضع.

وتختلف دراستي عن الدراستين السابقتين في أنها تتناول مسألة نقد الشدياق حول تذكير الفيروزآبادي وتأنيثه للألفاظ، ولا علاقة لها بتقييد التعريف، أو ما غفل عنه القاموس، أو الخلط في المعاني أو غموضها وغيرها.

المبحث الأول:

التعريف بالمؤلفَين:

الفيروزآبادي:

هو محمد بن يعقوب بن محمد مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي، من أئمة اللغة والأدب، ولد بكارَزين في شيراز، وانتقل إلى العراق، ومصر، والشام، ودخل بلاد الروم، والهند، ولد عام (٧٢٩هـ)، ورحل إلى زبيد سنة ٧٩٦ هـ فأكرمه ملكها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه، فسكنها وولي قضاءها، وانتشر اسمه في الآفاق، حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير. وأشهر مؤلفاته ما يلي: المغانم المطابة في معالم طابة، وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، ونزهة الأذهان في تاريخ أصبهان، والدرر الغوالي في الأحاديث العوالي، والجليس الأنيس في أسماء الخندريس، وسفر السعادة، وتحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين، والمثلث المتفق المعنى، والإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات، والقاموس المحيط، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة. توفي في زبيد عام (٨١٧هـ)[(١)].

الشدياق:

هو أحمد بن فارس بن يوسف بن منصور الشدياق، عالمٌ باللغة والأدب، ولد في قرية عشقوت بلبنان، ورحل إلى مصر فتلقى الأدب عن علمائها، ثم رحل الى مالطة فأدار فيها أعمال المطبعة الأميركانية، وتنقل في أوربا، ثم سافر إلى تونس فأعتنق فيها الدين الإسلامي، وسُمي: أحمد بن فارس، أصدر جريدة (الجوائب) سنة ١٢٧٧هـ

(١) انظر: الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م). ٧:١٤٦.

فعاشت ٢٣ سنة.

توفي بالآستانة سنة ١٣٠٤هـ، ونقل جثمانه إلى لبنان. من أشهر مؤلفاته: كنز الرغائب في منتخبات الجوائب في سبع مجلدات، وسر الليال في القلب والإبدال في اللغة، والواسطة في أحوال مالطة، والجاسوس على القاموس، واللفيف في كل معنى طريف، وغنية الطالب والباكورة الشهية في نحو اللغة الإنكليزية، وسند الراويّ في الصرف الفرنساوي، وله عدة كتب لم تزل مخطوطة، منها: (ديوان شعره) يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت، طبع نحو ربعه في الجزء الثالث من (كنز الرغائب)، وفي شعره رقة وحسن انسجام(١).

التذكير والتأنيث في اللغة:

قال الخليل في معجمه: الذَّكَر خلاف الأنثى، ويُجمع على الذُّكُورة، والذُّكور، والذُّكران، ويُقال: امرأة مُذَكَّرة، وكذلك ناقة مذكرة، إذا كانت في خلقة الذَّكَر، وأذكَرت المرأة بمعنى: ولدت ذَكَرًا(٢)، الأنثى: خلاف الذَّكَر من كُل شيء، والإناث: جماعة الأنثى، ويجيء في الشِّعر: أَناثَى(٣).

أهمية دراسة التذكير والتأنيث:

إنَّ دراسة التذكير والتأنيث أمرٌ حرص عليه علماء اللغة كما أشرتُ سابقًا؛ فقد ذكر ابن الأنباري في كتابه المذكر والمؤنث أهمية تتبع هذه المسألة –المذكر والمؤنث– حيث قال: "اعلم أنَّ من تمام دراسة النحو والإعراب معرفة المذكر والمؤنث، منْ ذكَّر

(١) انظر: المرجع السابق ١:١٩٣.

(٢) انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحد. "العين". تحقيق: إبراهيم السامرائي. (بيروت، دار ومكتبة هلال). (ك ر ذ)، ٥:٣٤٦.

(٣) انظر: المرجع السابق (ا ن ث)، ٨:٢٤٤.

مؤنثًا أو أنَّثَ مذكرًا كان العيب لازمًا له"[١]، وذكر ابن رشد في كتابه تلخيص الخطابة عند القول في الألفاظ المفردة: "والوصية الرابعة أَن يتحفظ بأشكال الألفاظ الدالة على المذكر والمؤنث، فلا يستعمل شكلا دالا على التذكير في المعنى المؤنث، ولا شكلا دالا على التأنيث في المعنى المذكر"[٢].

ويكفي ما ذكرته عن أهمية دراسة التذكير والتأنيث فكتب المذكر والمؤنث قد تحدثت وأطالت حول هذه الأهمية، وإنما الهدف بيان ملامح القوة والضعف في نقد الشدياق.

المؤلفات حول مسألة المذكر والمؤنث:

إن مسألة التذكير والتأنيث من المسائل التي شغلت اللغويين العرب القدماء والمحدثين؛ فقد ظهرت العديد من المؤلفات اللغوية التي تحمل اسم: المذكر والمؤنث، وفيها يشيرون إلى ذِكْر بعض الألفاظ وبيان نوعها من حيث كونها مذكرة أو مؤنثة، ولا عجب في ذلك؛ فاهتمام العلماء بالألفاظ العربية بشكلٍ عام واضحٌ جدا، وذلك من حيث تأصيلها اللغوي مثلا، أو ذكر معناها المعجمي، أو بيان سياقاتها اللغوية أو دلالاتها المختلفة، أو تصنيفها وفق حقول لغوية، وغير ذلك من الأمور التي تتناول اللفظ. وسأذكر هنا المؤلفات التي تناولت المسألة.

١- المذكر والمؤنث لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ).
٢- المذكر والمؤنث لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٦هـ).
٣- المذكر والمؤنث لأبي بكر محمد بن قاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ).
٤- المذكر والمؤنث لأبي الحسين سعيد بن إبراهيم التَّسْتُري (ت ٣٦١هـ).

(١) انظر: ابن الأنباري، أبو بكر. "المذكر والمؤنث". تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. (القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠١هـ). ١:٥١.
(٢) ابن رشد، "تلخيص الخطابة"، تحقيق: عبد الرحمن بدوي. (بيروت: دار القلم)، ١١٣.

٥- المذكر والمؤنث لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ).

٦- المذكر والمؤنث لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ).

٤- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات كمال الدين بن عبد الرحمن الأنباري (ت ٥٧٧هـ).

٥- المعجم المفصل في المذكر والمؤنث لإميل بن بديع بن يعقوب.

والمتأمل فيما تحتويه هذه المؤلفات اللغوية يجد أنَّها تناولت مسألة المذكر والمؤنث بعدة أبوابٍ منها ما يلي: باب ما يؤنث ويذكر باتفاق، وباب ما يذكر ويؤنث من سائر الأشياء، وما لا يجوز تذكيره، وما لا يجوز تأنيثه، وغيرها، وتميَّزت باشتراك أغلبها بعنوان: المذكر والمؤنث.

المبحث الثاني

الألفاظ المذكرة والألفاظ المؤنثة في معجم الفيروزآبادي: القاموس المحيط التي تناولها الشدياق بالتصويب والنقد في كتابه: الجاسوس على القاموس في (النقد الرابع والعشرين)، دراسة تحليلية، ورتبتها حسب ورودها في الجاسوس على القاموس.

– العُقَاب:

قال الفيروزآبادي: عُقابٌ دارِبٌ على الصَّيد وقد دَرَّبْتُه تَدريبًا[(١)]، فالعُقاب عنده مذكر، وخالفه الشدياق حيث يرى أنَّ العُقاب مؤنث، قال: الصَّواب: دربتها[(٢)].

ولو تتبعنا هذا اللفظ في معاجم اللغة وكتبها لوجدنا أنَّ اللفظ يكون مؤنثًا ومذكرًا عند بعضهم؛ ففي العين ذكر الخليل أنَّ العُقاب يأتي مؤنثًا ومذكرًا[(٣)]، وكذلك في اللسان حيث يرى ابن منظور أنه يأتي مؤنثًا ومذكرًا[(٤)]، ويأتي أيضًا مؤنثًا ومذكرًا عند ابن الأنباري كذلك[(٥)].

ويأتي مؤنثًا عند الفراء حيث أشار إلى أنَّ العقاب مؤنث[(٦)]، وكذلك عند ابن

(١) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٨٣.
(٢) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٣.
(٣) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ع ق ب)، ١:١٨١.
(٤) انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١:٦٢١.
(٥) انظر: ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث"، ١:٦٢.
(٦) انظر: الفراء، "المذكر والمؤنث"، ٨٠.

التستري العُقاب مؤنث[١]، ويرى ابن جني أن العقاب لا يجوز تذكيره[٢]، وفي المعاجم الحديثة يرد مذكرًا ومؤنثًا[٣].

ومن خلال ما سبق يتضح أنَّ العُقَاب يَرِدُ مؤنثًا ومذكرًا، وليس كما أشار الشدياق إلى أنَّ الصواب ألا يكون إلا مؤنثًا فقط.

– العُنُق:

قال الفيروزآبادي: الرَّقَبَة هي العُنُق أو أصل مُؤخره [٤]، ويرى الشِّدياق أنَّ الصواب أنْ يُقال: مؤخرها؛ لأن العُنُقَ مؤنثٌ، وليس مذكرًا[٥].

ومن خلال تتبع هذا اللفظ في معاجم اللغة وكتبها نجد أنَّ الخليل يجعلُه مذكرًا؛ حيث قال: العُنُقُ معروفٌ وهو يؤنث[٦]، وقوله: معروف دلالة واضحة على أنه مذكر، ولو أنه مؤنث لقال: معروفة، وقوله: وهو يؤنث يعني أنه في الأصل مذكر ويأتي مؤنثًا، وأشار الفرّاء إلى أنَّ العُنُق مؤنث عند أهل الحجاز ومذكر عند غيرهم[٧]،

(١) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٥٣.

(٢) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"، ٤٦.

(٣) انظر: إميل يعقوب. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث"، ٢٩٣، وأحمد مختار عمر. "معجم اللغة العربية المعاصرة". (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ). ٢:١٥٢٥.

(٤) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٩٠.

(٥) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٣.

(٦) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ع ق ن)، ١:١٦٨.

(٧) انظر: الفراء، "المذكر والمؤنث"، ٦٤.

وقال الأزهري: العُنُقُ مؤنثة وتُذَكّرُ عند بعضهم[١]، ودلالة اللفظ تختلف باختلاف الحركة؛ حيث يرى ابنُ جني أنَّ اللفظ يكون مؤنثًا إذا ضُمّت النون، ومذكرًا إذا سُكّنت[٢]، ويرى الجوهري بأنَّ اللفظ يأتي مذكرًا ومؤنثًا[٣]، وكذلك ابن سيده[٤] وابن منظور[٥]، وفي المعاجم الحديثة يرى إميل يعقوب أن اللفظ يذكر ويؤنث ولكنَّ التذكير أغلب[٦].

ويظهر لي بعد التتبع السَّابق لآراء العلماء أنَّ اللفظ لا يكون مؤنثًا فقط كما ذكر الشدياق حين قال: الصواب أن يكون اللفظ مؤنثًا، بل يرد مذكرًا ومؤنثًا.

– القِدْر:

قال الفيروزآبادي: ... والقِدْر طَرَحَ فيه الملحَ[٧]، بتذكير القِدْر، وخالفه الشدياق حيث يرى أنَّ القِدْر مؤنث؛ حيث قال: الصواب طرح فيها[٨].

ويرى الخليلُ بن أحمد أن القِدْر مؤنثة[٩]، وأشار الفراء إلى أن القِدْر مؤنثة

(١) انظر: الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة" تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ). ١:١٦٨.

(٢) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"، ٨٣.

(٣) انظر: الجوهري، أبو إسماعيل حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ). ٤:١٥٣٣.

(٤) انظر: ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم"، ١:٢٢٠.

(٥) انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١٠:٢٧١.

(٦) انظر: إميل بديع يعقوب. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث"، ٢٩٩، وأحمد مختار عمر. "معجم اللغة العربية المعاصرة" ٢:١٥٦٤.

(٧) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٢٤٢.

(٨) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٤.

(٩) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ق د ر)، ٥:١١٣.

ويذكرها بعضُ قَيس[١]، وكذلك عند ابن

الأنباري مؤنثة[٢]، وابن جني[٣]، والجوهري[٤]، والزبيدي[٥]، وكذلك القِدْر مؤنثة في بعض المعاجم الحديثة[٦].

ويتضح بعد التتبع السابق صحَّة ما ذهب إليه الشدياق في تأنيث القِدْر؛ حيث اتفق أغلب علماء اللغة على ذلك.

– السِّن:

قال الفيروزآبادي: السِّنْخُ بالكسر: الأصلُ، ومن السِّنِّ: مَنبتُه[٧]، بتذكير السِّن، ويرى الشدياق أنَّ الصواب: منبتها بتأنيث السن[٨].

قال الخليل: السِّنُّ واحدة الأسنان[٩]، وقوله: واحدة يدل على أنها مؤنثة، وذهب ابن دريد إلى أنَّ السِّنَّ مذكر حيث قال: السِّنُّ واحد الأسنان[١٠]، وقال ابن

(١) انظر: الفراء، "المذكر والمؤنث"، ٧٣.
(٢) انظر: ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث"، ١:٤٢٠.
(٣) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"، ٩٨.
(٤) انظر: الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، ٢:٧٨٧.
(٥) انظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ١٣:٣٧٥.
(٦) انظر: إميل بديع يعقوب. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث"، ٣٢٢.
(٧) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٢٥٣.
(٨) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٤.
(٩) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ن ن س)، ٧:١٩٦.
(١٠) انظر: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن." جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م). ١:١٣٥.

الأنباري: الأسنان كلها مؤنثة[١] وكذلك ابن التستري[٢]، وعند الجوهري مذكر[٣]، ويرى ابن فارس أنَّ الضرس مذكر والسِّنَّ مؤنثة[٤].

والواضح مما سبق أنَّ السِّنَّ يكون مذكرًا عند بعضهم، ومؤنثة عند البعض الآخر، ففيه جواز الوجهين، وليس الصواب أن ترد مؤنثة فقط كما ذكر الشدياق.

– الرَّحى:

قال الفيروزآبادي: والفَيلخُ: الرَّحَى، أو أحد رَحَيَيِ الماء(٥)، بتذكير الرَّحى؛ لأنه قال: أحد، والصواب عند الشدياق:

إحدى؛ لأن الرحى عنده مؤنثة[٦].

ومن خلال تتبع هذا اللفظ في معاجم اللغة وكتبها نجد أنَّ ابن دريد قال في الجمهرة[٧]: الرَّحى معروفة، وقوله معروفة يدل على أنها مؤنثة، وعند الفراء كذلك مؤنثة[٨]، وقال كراع النَّمل: هي التي يُطحن بها[٩]، وقوله: يُطحن يدل على أنها

(١) انظر: ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث"، ١:٣٧٤.

(٢) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٨٤.

(٣) انظر: الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، ٥:٢١٤٠.

(٤) انظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد. "المذكر والمؤنث". تحقيق: رمضان عبد التواب. (ط١، ١٩٦٩م).٥٦.

(٥) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٢٥٧.

(٦) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٤.

(٧) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢:١٠٤٨.

(٨) انظر: الفراء، "المذكر والمؤنث"، ٨٠.

(٩) انظر: كراع النمل، علي بن الحسن. "المنجد في اللغة". تحقيق: أحمد مختار عمر. (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م). ٢١٢.

مؤنثة، وهي مؤنثة أيضًا عند الجوهري[١]، وعند ابن التستري[٢] وابن جني[٣]، وكذلك في المعاجم وكتب اللغة الحديثة[٤].

ويتضح مما سبق اتفاق العلماء على أنَّ الرَّحى مؤنثة، ويدل على صحة ما ذهب إليه الشدياق في أن الرَّحى مؤنثة.

– اليَد:

قال الفيروزآبادي: والسَّهمُ الأسود: كأنه اسوَدَّ من كثرة ما أصابه اليد[٥]، بتذكير اليد؛ لأنه قال: أصابه، ويرى الشدياق أنَّ الصواب: أصابته اليد بتأنيث اليد[٦].

واليد مؤنثة عند الخليل حيث قال: اليدُ معروفة[٧]، وعند الفراء كذلك[٨]، وابن الأنباري[٩]، وذكر ابن جني أن اليد من الأسماء التي لا يجوز تذكيرها[١٠].

ومن خلال ما سبق يتضح اتفاق اللغويين على أنَّ اليد مؤنثة، ويدل على

(١) انظر: الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، ٦:٢٣٥٣.
(٢) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٧٧.
(٣) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"،٦٩.
(٤) انظر: إميل بديع يعقوب. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث"، ٢٢٠، إبراهيم مصطفى وآخرون. "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية). ١:٣٣٥.
(٥) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٢٩١.
(٦) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٤.
(٧) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ي د د)، ٨:١٠١.
(٨) انظر: الفراء، "المذكر والمؤنث"، ٧١.
(٩) انظر: ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث"، ١:٣٥٦.
(١٠) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"، ٤٥.

صحة ما ذهب إليه الشدياق في أنَّ اليد مؤنثة.

– الدار:

قال الفيروزآبادي: صَدَد داره أي: قُبالته وقُربه[١]، بتذكير الدار، والصواب عند الشدياق: قبالتها وقربها[٢]بتأنيث الدار.

والدَّار مذكر عند الخليل حيث قال: كل موضع حلَّ به قوم[٣]، ولم يقلْ حل بها، ويرى ابن الانباري أنها مؤنثة[٤]، وكذلك ابن دريد[٥]وابن التستري[٦].

ومن خلال ما سبق نجد أنها وردت مؤنثة عند الأغلبية، بخلاف الخليل الذي يرى أنَّ الدَّار مذكر، ويتضح من خلال ذلك أنها تأتي على وجهين الغالب فيهما أنها تأتي مؤنثة.

– الجَبَلُ:

قال الفيروزآبادي: ...جبلٌ قرب زَبيد، أهلها باقية على اللُّغة الفصيحة[٧]، بتأنيث الجبل؛ لأنه قال: أهلها ولم يقل أهله، وقال الشدياق: الأولى: أهله، بتذكير الجبل[٨].

(١) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٢٩٢.
(٢) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٤.
(٣) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ر ا د)، ٨:٥٨.
(٤) انظر: ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث"،١:٥٥٣.
(٥) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢:١٠٥٧.
(٦) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٧٤.
(٧) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٣٠١.
(٨) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٤.

وقال الخليل: الجبلُ كلُّ وتدٍ عَظُم وطال، وقوله: طال يدل على أنَّه مذكر[١]، وهو مذكر عند ابن سيده أيضًا[٢]، والزبيدي[٣]، وفي المعاجم الحديثة أيضًا[٤].

ويتضح اتفاق علماء اللغة على أن لفظ الجبل مذكر وهو موافقٌ لما ذهب إليه الشدياق، فمخالفته وتصويبه للفيروزآبادي صحيحة.

– الكأس:

قال الفيروزآبادي: "الطَّرْجَهارَةُ: شبهُ كأسٍ يُشربُ فيه"[٥]بتذكير الكأس، ويرى الشدياق أنَّ الصواب: فيها؛ لأن الكأس مؤنثة[٦].

والكأس يُذكر ويُؤنث عند الخليل بن أحمد الفراهيدي[٧]، وعند ابن سيده أيضًا حيث قال: هو الإناء إذا كان فيه الخمر، ثم قال: هي الزجاجة والقدح كل ذلك مؤنث[٨].

ومؤنثة عند كلٍّ من: الفراء[٩]، وابن الأنباري[١٠]، وابن التستري[١١]، وابن

(١) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ل ج ب)، ٦:١٣٦.
(٢) انظر: ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم"،٧:٤٤٠.
(٣) انظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ٢٨:١٧٤.
(٤) انظر: أحمد مختار، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، ١:٣٤٢.
(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٤٣١.
(٦) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٥.
(٧) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ء ك س)، ٥:٣٩٣.
(٨) انظر: ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم"، ٧:٧٨.
(٩) انظر: الفراء، "المذكر والمؤنث"، ٧٦.
(١٠) انظر: ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث"، ١:٥٥٧.
(١١) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٩٩.

جني[١]، والجوهري[٢]، والزبيدي[٣]، وفي المعاجم الحديثة ذكر أحمد مختار عمر أن الكأس مؤنثة ويجوز تذكيرها[٤] ويرى إميل بديع يعقوب أنها مؤنثة[٥].

ويظهر عدم صحة ما ذهب إليه الشدياق في أنَّ الكأس مؤنثة، بل يجوز أن يذكر ويؤنث؛ فمن خلال التتبع السابق نجد أنَّ علماء اللغة على قسمين: قسم منهم يرى أنها مؤنثة، ومنهم من يرى جواز الوجهين (التذكير والتأنيث).

–الفَرْج:

قال الفيروزآبادي: ... والفَرْجُ المُنشِفَة[٦]، بتأنيث الفَرْج، ويرى الشدياق أن الفرج مذكر حيث قال: الصواب المنشف[٧].

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي في تعريفه للفَرْج: اسم يجمع سوآت الرجال والنساء[٨]، وقوله: يجمع يدل على أنه

مذكر حيث لم يقل (تجمع)، والفَرْج عند ابن التستري مذكرٌ كذلك[٩]، وعند ابن جني أيضًا[١٠]، وعند إميل بديع يعقوب في المعجم الحديث: المعجم المفصل في

(١) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"، ٨٩.
(٢) انظر: الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، ٣:٩٦٩.
(٣) انظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ١٦:٤٢٣.
(٤) انظر: أحمد مختار، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، ٣:١٨٨٨.
(٥) انظر: إميل يعقوب. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث"، ٣٣٣.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٦٣١.
(٧) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٥.
(٨) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ج ر ف)، ٦:١٠٩.
(٩) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٥٠.
(١٠) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"، ٨٥.

المذكر والمؤنث[١].

ومن خلال التتبع السابق يظهر لي صحّة ما ذهب إليه الشدياق حين جعل الفَرْج مذكرًا، سواء للرَّجُل أو للمرأة، ومخالفته الفيروزآبادي صحيحة.

– النَّعْل:

قال الفيروزآبادي: كأنه نَعْلان مُطْبقان[٢]، بتذكير النَّعل، قال الشدياق: الصواب: مطبقتان؛ لأن النعل مؤنثة[٣].

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: النَّعْلُ هي ما جُعلتْ وقاية من الأرض[٤]، وقوله: (هي) و(جُعلتْ) يدل على أنها مؤنثة، وهي مؤنثة كذلك عند الفراء[٥]، وعند كراع النمل؛ حيث قال: هي التي تُلبس[٦]، وذكر ابن الانباري أنَّ النَّعْلَ من الأشياء التي لا تُذَّكر[٧]، وذكر ابن التستري النَّعْلَ تحت باب: ما يروى رواية المؤنث[٨]، وتحت باب: المؤنث الذي لا يجوز تذكيره ذكر ابنُ جني ألفاظًا منها: النَّعْل[٩].

ومن خلال التتبع السابق يظهر لي صحّة ما ذهب إليه الشدياق في أنَّ النَّعْل مؤنثة، وليس كما ذكر الفيروزآبادي.

---

(١) انظر: إميل بديع يعقوب. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث"، ٣١٤.

(٢) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٧٤٤.

(٣) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٥.

(٤) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ع ل ن)، ٢:١٤٢.

(٥) انظر: الفراء، "المذكر والمؤنث"، ٧٥.

(٦) انظر: كراع النمل، "المنجد"، ٣٤١.

(٧) انظر: ابن الأنباري، "المذكر والمؤنث"، ١:٥٥٦.

(٨) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٥٤.

(٩) انظر: ابن جني، "المذكر والمؤنث"، ٤٥.

– الدراهم:

قال الفيروزآبادي: صرفُ الحديث من الصَّرْف في الدراهم وهو فضل بعضه على بعض[١]، بتذكير الضمير العائد على الدراهم، ويرى الشدياق أنَّ الصواب: بعضها بتأنيث الضمير العائد على الدراهم[٢].

وورد في أكثر من موضع في معجم العين تأنيث الدراهم؛ حيث قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: وهذه الدراهم عديدة[٣]، وقوله: هذه الدراهم تمام هذه المئة[٤]، وغيرها من المواضع، والدراهم مؤنثة كذلك عند ابن التستري[٥] وعند الأزهري في أكثر من موضع[٦].

ومن خلال التتبع السابق يظهر لي صحّة ما ذهب إليه الشدياق في أنَّ الدَّراهم مؤنثة، وليس كما ذكر الفيروزآبادي بأنَّ الدراهم مذكر.

– الخصية:

قال الفيروزآبادي: ... أحدُ خُصْيَيْه أكبرُ من الآخر[٧]، بتذكير الخصية، ويرى الشدياق أن الصواب: إحدى خصييه، بتأنيثها[٨].

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي: الخُصية تؤنث مادامت مفردة، فإذا ثَنَّوا

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:٨٢٧.
(٢) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٦.
(٣) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ع د)، ١:٧٩.
(٤) انظر: المرجع السابق (ت م)،٨:١١١.
(٥) انظر: ابن التستري، "المذكر والمؤنث"، ٦٩.
(٦) انظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١:٦٩و ٢:١٤٠ وغيرها كثير.
(٧) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:١١٩١.
(٨) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٨.

ذَكَّروا[١]، وعند الأزهري مؤنثة كذلك[٢]، وعند الزبيدي[٣]، وفي المعجم المفصل الحديث كذلك[٤].

إذن يظهر لي أنَّ اللفظ مؤنث في حال إفراده كما أشار الخليل بن أحمد الفراهيدي، وإن كان مثنى ذُكِّر، وبهذا لا يظهر لي صحة الشدياق في الحكم على عدم صحة ما ذهب إليه الفيروزآبادي.

– الكَرْم:

قال الفيروزآبادي: الزَّرَجون هو الخَمرُ والكَرْم أو قضبانها[٥]، بتأنيث الكَرْم، والصَّواب عند الشدياق: قضبانه، بتذكير الكَرْم[٦].

قال ابن دريد في تعريفه للكَرْم: هو شجر العِنَب ويجمع على كُرُوم[٧]، وقوله: شجر يدل على أنه مذكر، وذكر الزبيدي أنَّ الكَرْم هو العنب وواحدته: كَرْمة [٨]، وقوله: واحدته يدل على أنه مؤنث حيث إنه لم يقل: واحده.

ويتضح من خلال ما سبق أن الكَرْم يكون مؤنثًا ومذكرًا، والحكم على أن الصواب التذكير هو خلاف ما ورد في المعاجم اللغوية.

(١) انظر: الفراهيدي، "العين"، (خ ب ص)، ٤:٢٨٧.
(٢) انظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٧:٢٠٠.
(٣) انظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٧:٥٥٢.
(٤) انظر: إميل بديع يعقوب. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث"، ١٩٦.
(٥) انظر: الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:١٢٠٣.
(٦) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٨.
(٧) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢:٧٩٨.
(٨) انظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٣:٣٣٩.

– الذئب:

قال الفيروزآبادي: ... والذئب العادية[١]، بتأنيث الذئب، ويرى الشدياق أنَّ الصواب: الذئب العادي بتذكير الذئب[٢].

في تعريف الذئب ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي أنه: كلب البر، والأنثى ذئبة[٣]، وفي هذا دلالة واضحة على أن الذئب مذكر، وكذلك أشار ابن دريد إلى أنَّ الذِّئب معروف يهمز ولا يهمز[٤]، ولا اختلاف على أنَّ الذئب مذكر في بقية المعاجم[٥].

ويظهر بلا شك عدم صحة ما ذهب إليه الفيروزآبادي حين أنَّثَ لفظَ الذئب وهو مخالف لما اتفق عليه علماء اللغة في أنَّ الذئب مذكر ومؤنثه ذئبة.

– السِنَّور:

قال الفيروزآبادي: "أمَتِ السِنَّور تأمو إماءً: صاحت"[٦] بتأنيث السِنَّور، ويرى الشدياق أنَّ الصواب: صاح بتذكير السِنَّور[٧].

---

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:١٢٣٤.

(٢) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٩.

(٣) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ء ذ ب)، ٨:٢٠١.

(٤) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢:١٠١٩.

(٥) انظر: الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"، ١:١٢٥، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. "المخصص". تحقيق: خليل بن إبراهيم جفال. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ). ٢:٢٨٣، وابن منظور، "لسان العرب"، ١:٣٧٧، الزبيدي، "تاج العروس"، ٢:٤١٢.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:١٢٦٠.

(٧) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٩.

والسِنَّور مؤنثة عند ابن دريد حيث قال: أمَت السِنَّور: صاحت[١]، ويبدو أنَّ الفيروزآبادي نقل عن ابن دريد تعريفه السابق، والسِنَّور مؤنثة كذلك عند الأزهري[٢]، ويرى ابن سيده أنَّ السِنَّور مذكر حيث قال: مغا السنور بمعنى صاح[٣]، وهو مذكر عند الزبيدي ويرى أنَّ الفرق بين المذكر والمؤنث وجود الهاء في آخره[٤].

ومن خلال ما سبق يظهر لي أنَّ السنور يأتي مذكرًا ومؤنثًا؛ حيث يرى بعض علماء اللغة أنّ السنور مذكر، وبعضهم الآخر يرى أنه مؤنث، ولا صحة لحكم الشدياق وإقراره بأن السنور مذكر.

– الصَّحِيفة:

قال الفيروزآبادي: "طوى الصحيفةَ يطويها فاطَّوى وانطوى"[٥] بتذكير الصحيفة، ويرى الشدياق أنَّ الصواب: وانطوت، بتأنيث الصحيفة[٦].

ووردت الصحيفة مؤنثة عند الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث قال: ... الصحيفة البيضاء يكتب فيها[٧]، وقوله: (البيضاء، وفيها) يدل على أنها مؤنثة، وذكر

(١) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١:٢٤٨.

(٢) انظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨:١٨٥.

(٣) انظر: ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم"، ٦:٦٨.

(٤) انظر: الزبيدي، "تاج العروس"، ١٢:٩٣.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١:١٣٠٨.

(٦) انظر: الشدياق، "الجاسوس على القاموس"، ٥١٩.

(٧) انظر: الفراهيدي، "العين"، (ح ص ف)، ٣:٣٦٥.

ابن دريد تعريفَ الصحف حيث قال: الصحف واحدتها صحيفة[١]، ومؤنثة عند ابن فارس[٢]، وابن سيده[٣]، وابن منظور[٤].

ويظهر بلا شك عدم صحة ما ذهب إليه الفيروزآبادي حين ذكَّرَ لفظَ الصحيفة وهو مخالفة لما اتفق عليه علماء اللغة في أنَّ الصحيفة مؤنثة.

(١) انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١:٥٤٠.

(٢) انظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد. "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام هارون. (القاهرة: دار الفكر، ١٣٩٩هـ). ٣:٣٣٤.

(٣) انظر: ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم"، ٣:١٥٩.

(٤) انظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٩:١٨٦.

الخاتمة

بعد النظر فيما نقده الشدياق من الألفاظ المذكرة والمؤنثة، وتناوله هذه المسألة في نقده: الرابع والعشرين، في كتاب: الجاسوس على القاموس، وبعد فحص هذه الألفاظ والرجوع إلى معاجم اللغة وكتبها القديمة والحديثة، وأقوال العلماء حولها، توصل البحث إلى أبرز النتائج التالية:

١- لا صحَّة لما ذهب إليه الشدياق في بعض تصويباته للألفاظ، وجاء الحكم هذا بعد الرجوع إلى رأي العلماء في الألفاظ التي تناولها.

٢- هناك أحكام صحيحة أصدرها الشدياق في التذكير والتأنيث موافقة لعلماء اللغة.

٣- بلغتْ الألفاظ التي صحَّ فيها حكم الشدياق سبعة ألفاظ.

٤- بلغتْ الألفاظ التي لم يصحْ فيها حكم الشدياق عشرة ألفاظ.

٥- هناك اختلاف بين علماء اللغة في تحديد نوع اللفظ من حيث التذكير والتأنيث؛ فقد تبيَّن من خلال البحث أنَّ هناك العديد من الألفاظ تؤنَّث عند بعض العلماء وتذكَّر عند بعضهم الآخر، وهذا مما قد يؤثر على حكم الباحثين حينما يعتمدون على معجمٍ واحدٍ دون غيره في تحديد نوع اللفظ.

جدولٌ توضيحي يلخص عرض المسألة السابقة

الكلمة	رأي الفيروزآبادي	رأي الشدياق	رأي علماء اللغة
العُقَاب	مذكر	مؤنث	ذكر الخليل أنَّ العُقاب يأتي مؤنثًا ومذكرًا، وكذلك في اللسان حيث يرى ابن منظور أنه يأتي مؤنثًا ومذكرًا، ويأتي أيضًا مؤنثًا ومذكرًا عند ابن الأنباري كذلك. ويأتي مؤنثًا عند الفراء حيث أشار إلى أنَّ العقاب مؤنث، وكذلك عند ابن التستري العُقاب مؤنث، ويرى ابن جني أن العقاب لا يجوز تذكيره، وفي المعاجم الحديثة يرد مذكرًا ومؤنثًا.
العُنُق	مذكر	مؤنث	الخليل يجعلُه مذكرًا؛ حيث قال: العُنُقُ معروفٌ وهو يؤنث ، وقوله: معروف دلالة واضحة على أنه مذكر، ولو أنه مؤنث لقال: معروفة، وقوله: وهو يؤنث يعني أنه في الأصل مذكر ويكون مؤنثًا، وأشار الفرّاء إلى أنَّ العُنُق مؤنث عند أهل الحجاز ومذكر عند غيرهم ، وقال الأزهري: العُنُقُ مؤنثة وتُذَكَّرُ عند بعضهم، ودلالة اللفظ تختلف باختلاف الحركة؛ حيث يرى ابنُ جني أنَّ اللفظ يكون مؤنثًا إذا ضُمّت النون، ومذكرًا إذا سُكّنت، ويرى الجوهري بأنَّ اللفظ يأتي مذكرًا ومؤنثًا، وكذلك ابن سيده وابن منظور، وفي المعاجم الحديثة يرى إميل يعقوب أن اللفظ يذكر ويؤنث ولكنَّ التذكير أغلب .
القِدْر	مذكر	مؤنث	يرى الخليلُ بن أحمد أن القِدْر مؤنثة، وأشار الفراء إلى أن القِدْر مؤنثة ويذكرها بعضُ قَيس، وكذلك عند ابن الأنباري مؤنثة، وابن جني، والجوهري، والزبيدي، وكذلك القِدْر مؤنثة في بعض المعاجم الحديثة.
السِّن	مذكر	مؤنث	قال الخليل: السِّنُّ واحدة الأسنان' وقوله: واحدة يدل على أنها مؤنثة، وذهب ابن دريد إلى أنَّ السِّنَّ مذكر حيث قال: السِّنُّ واحد الأسنان، وقال ابن الأنباري: الأسنان كلها مؤنثة وكذلك ابن التستري، وعند الجوهري مذكر، ويرى أبن فارس أنَّ الضرس مذكر والسِّنَّ مؤنثة.
الرَّحى	مذكر	مؤنث	قال ابن دريد في الجمهرة: الرَّحى معروفة، وقوله معروفة يدل على أنها مؤنثة، وعند الفراء كذلك مؤنثة، وقال كراع النَّمل: هي التي يُطحن بها، وقوله: يُطحن يدل على أنها مؤنثة، وهي مؤنثة أيضًا عند الجوهري، وعند ابن التستري وابن جني، وكذلك في المعاجم وكتب اللغة الحديثة.
اليَد	مذكر	مؤنث	اليد مؤنثة عند الخليل حيث قال: اليدُ معروفة، وعند الفراء كذلك، وابن الأنباري، وذكر ابن جني أن اليد من الأسماء التي لا يجوز تذكيرها.

الدار	مذكر	مؤنث	الدَّار مذكر عند الخليل حيث قال: كل موضع حلَّ به قوم، ولم يقلْ حل بها، ويرى ابن الانباري أنها مؤنثة، وكذلك ابن دريد وابن التستري.
الجَبَلُ	مؤنث	مذكر	قال الخليل: الجبلُ كلُّ وتدٍ عَظُم وطال، وقوله: طال يدل على أنَّه مذكر، وهو مذكر عند ابن سيده أيضًا، والزبيدي، وفي المعاجم الحديثة أيضًا.
الكأس	مذكر	مؤنث	الكأس يُذكر ويُؤنث عند الخليل بن أحمد الفراهيدي، وعند ابن سيده أيضًا حيث قال: هو الإناء إذا كان فيه الخمر، ثم قال: هي الزجاجة والقدح كل ذلك مؤنث. ومؤنثة عند كلٍّ من: الفراء، وابن الأنباري، وابن التستري، وابن جني، والجوهري، والزبيدي. وفي المعاجم الحديثة ذكر أحمد مختار عمر أن الكأس مؤنثة ويجوز تذكيرها ويرى إميل بديع يعقوب أنها مؤنثة.
الفَرْج	مؤنث	مذكر	قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في تعريفه للفَرْج: اسم يجمع سوآت الرجال والنساء، وقوله: يجمع يدل على أنه مذكر حيث لم يقل (تجمع)، والفَرْج عند ابن التستري مذكرٌ كذلك، وعند ابن جني أيضًا، وعند إميل بديع يعقوب في المعجم الحديث: المعجم المفصل في المذكر والمؤنث.
النَّعْل	مذكر	مؤنث	قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: النَّعْلُ هي ما جُعلتْ وقاية من الأرض، وقوله: (هي) و(جُعلتْ) يدل على أنها مؤنثة، وهي مؤنثة كذلك عند الفراء، وعند كراع النمل؛ حيث قال: هي التي تُلبس، وذكر ابن الانباري أنَّ النَّعْلَ من الأشياء التي لا تُذَّكر، وذكر ابن التستري النَّعْلَ تحت باب: ما يروى رواية المؤنث، وتحت باب: المؤنث الذي لا يجوز تذكيره ذكر ابنُ جني ألفاظًا منها: النَّعْل.
الدراهم	مذكر	مؤنث	وورد في أكثر من موضع في معجم العين تأنيث الدراهم؛ حيث قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: وهذه الدراهم عديدة، وقوله: هذه الدراهم تمام هذه المئة، وغيرها من المواضع، والدراهم مؤنثة كذلك عند ابن التستري وعند الأزهري في أكثر من موضع.
الخصية	مذكر	مؤنث	قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: الخُصية تؤنث مادامت مفردة، فإذا ثنوا ذُكروا، وعند الأزهري مؤنثة كذلك، وعند الزبيدي، وفي المعجم المفصل الحديث كذلك.
الكَرْم	مؤنث	مذكر	قال ابن دريد في تعريفه للكَرْم: هو شجر العِنَب ويجمع على كُرُوم، وقوله: شجر يدل على أنه مذكر، وذكر الزبيدي أنَّ الكَرْم هو العنب وواحدته: كَرْمة' وقوله: واحدته يدل على أنه مؤنث حيث إنه لم يقل: واحده.

الذئب	مؤنث	مذكر	في تعريف الذئب ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي أنه: كلب البر، والأنثى ذئبة، وفي هذا دلالة واضحة على أن الذئب مذكر، وكذلك أشار ابن دريد إلى أنَّ الذِّئب معروف يهمز ولا يهمز، ولا اختلاف على أنَّ الذئب مذكر في بقية المعاجم.
السِنَّور	مؤنث	مذكر	السِنَّور مؤنثة عند ابن دريد حيث قال: أمَت السِنَّور: صاحت، ويبدو أنَّ الفيروزآبادي نقل عن ابن دريد تعريفه السابق، والسِنَّور مؤنثة كذلك عند الأزهري، ويرى ابن سيده أنَّ السِنَّور مذكر حيث قال: مغا السنور بمعنى صاح، وهو مذكر عند الزبيدي ويرى أنَّ الفرق بين المذكر والمؤنث وجود الهاء في آخره.
الصَّحِيفة	مذكر	مؤنث	وردت الصحيفة مؤنثة عند الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث قال: ... الصحيفة البيضاء يكتب فيها، وقوله: (البيضاء، وفيها) يدل على أنها مؤنثة، وذكر ابن دريد تعريفَ الصحف حيث قال: الصحف واحدتها صحيفة، ومؤنثة عند ابن فارس وابن سيده، وابن منظور.

المصادر والمراجع

عمر، أحمد مختار. "معجم اللغة العربية المعاصرة". (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ).

الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة" تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ).

إبراهيم مصطفى وآخرون. "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية).

يعقوب، إميل. "المعجم المفصل في المذكر والمؤنث". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ).

ابن الأنباري، أبو البركات. "البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث". تحقيق: رمضان عبد التواب. (بيروت: دار الكتب، ١٩٧٠م).

ابن الأنباري، أبو بكر. "المذكر والمؤنث". تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. (القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠١هـ).

ابن التستري. "المذكر والمؤنث". تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٣هـ).

ابن جني، أبو الفتح عثمان. "المذكر والمؤنث". تحقيق: طارق نجم عبد الله. (ط١، جدة: دار البيان العربي، ١٤٠٥هـ).

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

ابن رشد، "تلخيص الخطابة"، تحقيق: عبد الرحمن بدوي. (بيروت: دار القلم).

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. "المذكر والمؤنث". تحقيق: رمضان عبد التواب. (ط١، ١٩٦٩م).

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام هارون. (القاهرة: دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

ابن منظور، جمال الدين محمد. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. "المخصص". تحقيق: خليل بن إبراهيم جفال. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ).

الجوهري، أبو إسماعيل حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ).

الزبيدي، محمد الحسيني. "تاج العروس من جواهر القاموس" تحقيق: علي الهلالي. (ط٢، الكويت: مطبعة حكومة، ١٤٠٧هـ).

الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

الشدياق، أحمد بن فارس. "الجاسوس على القاموس". (أسطنبول: دار النوادر، ١٣٩٩هـ).

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. "المذكر والمؤنث". تحقيق: رمضان عبد التواب. (القاهرة: مكتبة دار التراث).

الفراهيدي، الخليل بن أحد. "العين". تحقيق: إبراهيم السامرائي. (بيروت، دار ومكتبة هلال).

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط" تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ).

كراع النمل، علي بن الحسن. "المنجد في اللغة". تحقيق: أحمد مختار عمر. (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م).

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. "المذكر والمؤنث". تحقيق: رمضان عبد التواب. (القاهرة: دار الكتب، ١٩٧٠م).

Bibliography

‘Umar, Aḥmad Mukhtār. "Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣirah". (1st ed., Cairo: ‘Ālam al-Kutub, 1429 AH).

al-Azharī, Abū Manṣūr, Muḥammad ibn Aḥmad. "Tahdhīb al-Lughah" investigated by: Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib. (1st ed., Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1421 AH).

Ibrāhīm Muṣṭafá et el. "al-Mu‘jam al-Wasīṭ". (Cairo: Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah).

Ya‘qūb, Imīl. "al-Mu‘jam al-Mufaṣṣal fī al-Mudhakkar wa-al-Mu’annath". (1st ed., Beirut : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1414 AH).

Ibn al-Anbārī, Abū al-Barakāt. "al-Bulghah fī al-Firaq bayna al-Mudhakkar wa-al-Mu’annath". Investigated by: Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb. (Beirut: Dār al-Kutub, 1970).

Ibn al-Anbārī, Abū Bakr. "al-Mudhakkar wa-al-Mu’annath". Investigated by: Muḥammad ‘Abd al-Khāliq ‘Uḍaymah. (Cairo: Maṭābi‘ al-Ahrām al-Tijārīyah, 1401 AH).

Ibn al-Tustarī. "al-Mudhakkar wa-al-Mu’annath". Investigated by: Aḥmad ‘Abd al-Majīd Harīdī. (1st ed., Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1403 AH).

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān. "al-Mudhakkar wa-al-Mu’annath". Investigated by: Ṭāriq Najm ‘Abdullāh. (1st ed., Jeddah: Dār al-Bayān al-‘Arabī, 1405 AH).

Ibn Duraid, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan. "Jamharat al-lughah". Investigated by: Ramzī Munīr Ba‘labakkī. (1st ed., Beirut: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 1987).

Ibn Rushd, "Talkhīṣ al-Khaṭābah". Investigated by: ‘Abd al-Raḥmān Badawī. (Beirut: Dār al-Qalam).

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad. "al-mudhakkar wa-al-mu’annath". investigated by: Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb. (1st ed., 1969).

Ibn Fāris, Abū al-Ḥusain Aḥmad. "Maqāyīs al-Lugha". Investigated by: ‘Abd al-Salām Hārūn. (Cairo: Dār al-Fikr, 1399 AH).

Ibn Manẓūr, Jamāl al-Dīn Muḥammad. "Lisān al-‘Arab". (3rd ed., Beirut: Dār Ṣādir, 1414 AH).

Ibn Sīdah, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Ismā‘īl. "al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-A‘ẓam". investigated by: ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1421 AH).

Ibn Sīdah, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Ismā‘īl. "al-Mukhaṣaṣ". Investigated by: Khalīl ibn Ibrāhīm Jaffāl. (1st ed., Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth

al-‘Arabī, 1417 AH).
al-Jawharī, Abū Ismā‘īl Ḥammād. "al-Ṣiḥāḥ Tāj al-Lughah wa-Ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah". Investigated by: Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār. (4th ed., Beirut, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 1407 AH).
al-Zabīdī, Muḥammad al-Ḥusainī. "Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs". Investigated by: ‘Alī al-Hilālī. (2nd ed., Kuwait: Maṭba‘at Ḥukūmat, 1407 AH).
al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd. "al-A‘lām". (15th ed., Beirut: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 2002).
al-Shidyāq, Aḥmad ibn Fāris. "al-Jāsūs ‘alá al-Qāmūs". (Istanbul: Dār al-Nawādir, 1399 AH).
al-Farrā’, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād. "al-mudhakkar wa-al-mu’annath". investigated b : Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb. (Cairo: Maktabat Dār al-Turāth).
al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn aḥad. "al-‘Ayn". Investigated by: Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī. (Beirut, Dār wa-Maktabat Hilāl).
al-Fairūzābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya‘qūb. "al-Qāmūs al-muḥīṭ" Investigated by: Heritage Research Office at Al-Risala Foundation. (8th ed., Beirut: Mu’assasat al-Risālah, 1426 AH).
Kurā‘ al-Naml, ‘Alī ibn al-Ḥasan. "al-Munjid fī al-lughah". Investigated by: Aḥmad Mukhtār ‘Umar. (2nd ed., Cairo: ‘Ālam al-Kutub, 1988).
al-Mubarrid, Abū al-‘Abbās Muḥammad ibn Yazīd. "al-mudhakkar wa-al-mu’annath". investigated by : Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb. (al-Qāhirah : Dār al-Kutub, 1970m).

١٣٨١
١٩٦١

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

part 2

July - Sept
2024

Issue
13